

برنامج التدبر النحوي | أ.د خالد النملة | الحلقة ٦١

خالد النملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات التدبر النحوي في القرآن الكريم في هذه الجلسة سوف نتناول قول الله جل وعلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا - [00:00:00](#)

وقتلوا تقتيلا ومن اجل ان يحسن او من اجل ان يتضح الحديث عن هذه الاية لابد ان نربطها بالاية التي قبلها وهي قول الله جل وعلا فان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض - [00:00:36](#)

والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقاتلوا يظن بعض من يقرأ الاية او يستمع اليها - [00:00:55](#)

ان كلمة ملعونين مرتبطة بما بعدها وهو قوله جل وعلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا ويربطها بكلمة اخذوا ويفهم ان ان المعنى انهم اخذوا ملعونين يقول ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. يفهم انها اينما ثقفوا اخذوا ملعونين - [00:01:22](#)

وقتلوا تقتيلا. فيجعل ملعونين معمولة او مرتبطة بكلمة اخذوا. يعني انها حال من من الكافرين حال اخذهم يكون المعنى ملعونين يكون المعنى اخذوا ملعونين اينما توقفوا يعني اينما وجدوا اخذوا وحالهم - [00:01:55](#)

انهم ملعونون وهذا المعنى لا يصح ان صح من حيث المعنى العام لكنه لا يصح من جهة الضوابط النحوية والقاعدة العربية لماذا لان اينما اداة شرط اسمه شرط واسم الشرط له - [00:02:19](#)

فعلوا الشرط جواب الشرط اينما اخذوا اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا اينما ثقفوا يعني اينما وجدوا اخذوا وقتلوا تقتيلا فايينما اداة الشرط ووجدوا او ثقفوا فعل الشرط والجزاء او الجواب اخذوا - [00:02:45](#)

اينما في اي في اي مكان يكونون فيه. اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا اداة الشرط هنا اينما لا يصح ان يأتي قبلها كلام مرتبط بما بعدها من فعل الشرط او جواب الشرط - [00:03:10](#)

اعيد هذا هذي هذي من القواعد الترتيبية. قواعد قواعد ظبط التركيب في الكلام. ليست قاعدة اعرابية في علامة الاعراب الرفع والنصب والجر او الجزم وانما هي قاعدة لترتيب الكلام التغير الترتيب فيه - [00:03:35](#)

واللغة العربية لغة واسعة يجوز في كثير منها التغيير في مواقع الكلمات لكن هذا التغيير لا بد ان يكون مضبوطا بظابط اينما اداة شرط تمنع يعني من الادوات التي لها الصدارة في الكلام - [00:03:57](#)

تمنع ان يكون شيء مما بعدها سواء فعل الشرط او جواب الشرط اي كلمة متعلقة بفعل الشرطي او جواب الشرط تمنع ان يتقدم شيء من هذا عليها. ما دام مرتبطا بها - [00:04:16](#)

في حيزها في حيز الشرط في حيز معنى الشرط لا يتقدم عليها. سواء كان فعل الشر جواب الشرط ام كلمة متعلقة بفعل الشرط ام جواب الشرط ولهذا لا يصح ان نربط كلمة ملعونين الحالية المنصوبة على الحالية - [00:04:34](#)

لا يصح ان نربطها او ان نعلقها او ان نجعلها معمولة لكلمة اخذوا لاننا هنا سنخل بقاعدة الصدارة كلمة اينما التي هي اداة الشرط اذا اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا هذا كلام مستقل. لم يرتبط به شيء مما قبله - [00:04:51](#)

ولا يصح لا يصح لان اينما لها صدر الكلام. اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا طيب ملعونين اذا تكون مرتبطة بماذا ستكون حتما مرتبطة الاية التي قبلها هي بداية اية جديدة - [00:05:18](#)

وقبلها آ آية في فيها قول الله سبحانه وتعالى ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا انتهت الاية بدأت اية جديدة ملعونين اينما ثقفوا اخذوا

وَقَتَلُوا تَقْتِيلًا مَلْعُونِينَ هِيَ مَرْتَبُطَةٌ بِجَاوِرُونَكَ - 00:05:35

والمعنى والله اعلم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا حال كونهم ملعونين. اذا هي حال من الواو في كلمة يجاورونك. الواو هي صاحب

الحال ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا حال كونهم - 00:05:59

ملعونين والمعنى لا يجاورونك فيها. الا زمنا قليلا حال كونهم ملعونين او لا يجاورونك فيها الا اقلاء ملعونين فيكون فيها حالان اقلاء او قليلين حال حال الاولى لهم وملعونين حال ثانية يعني هذا معنى وهذا معنى اخر على اعتبار ان قليلا منصوبة على الحال -

00:06:22

او انها كما ذكرت في الوجه الاول لا يجاورونك فيها الا زمنا قليلا ملعونين فتكون قليلا منصوبة على الظرفية ظرف الزمان لانها نعت

للزمن القليل وملعونين حال وعلى كل الواجهة كلمة ملعونين مرتبطة بما قبلها في الفعل يجاورونك - 00:06:51

ولهذا يحسن ايضا اننا نقف عند قول الله جل وعلا ملعونين ثم نبتدأ اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا وتكون التلاوة على النحو الاتي ثم

لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين - 00:07:14

اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا بهذه الطريقة في ضبط الوقف والابتداء لاعانة المستمع والمتلقي على اه ربط الكلام بعضه ببعض عن

طريق ضبط الوقف والابتداء وفق القاعدة والضابط الاعرابي اه نفعني الله واياكم بما علمنا ونلتقي باذن الله جل وعلا في حلقة

قادمة - 00:07:34

السلام عليكم ورحمة الله - 00:08:05